

# مشروع الحكايا والتاريخ الشفوي

## ورشة المعارف

٢٠٢٠

الحكاوية: رندلى طوق

السلسلة: تجدد

التاريخ: 21/11/2020

رقم الأرشيف: 20-TOH-005

نوع الأرشيف: عام

تجدد	السلسلة/الموضوع الرئيسي
20-TOH-005	رقم الأرشيف
عام (لا حاجة لإذن خاص)	نوع الأرشيف
رندلى طوق	الحكاوية
غير مذكور	تاريخ ميلاد الحكاوية
21/11/2020	تاريخ ومكان المقابلة
تستذكر رندلى طفولتها في منطقة بشري، حيث تصفها ب"السما على الأرض" لجمال طبيعتها وسكانها وتاريخها. تروي مشاهد من طفولتها في القرية، والدعم الذي تلقته من أهلها عند إكتشافها لشغفها بالرقص من خلال الأفلام المصرية، خاصة أفلام نادية جمال. تتحدث عن تجربتها في ستوديو الفن حيث ربحت الميدالية الذهبية، وعن إتحاقها بالجامعة لتدرس التمثيل والإخراج، وتقديمها للإمتحانات وهي حامل بطفلتها الأولى. تضطر رندلى الى ترك الجامعة جراء الحرب، وتروي ذكريات أليمة من الحرب في بشري وفي بيروت. تروي كيف التحقت بدروسها مجدداً بعد أن كبر أولادها، وأخرجت فيلماً ينتقد السياسة اللبنانية.	ملخص التاريخ الشفوي
ماريانا نقفور باحثة حاصلة على شهادة الدراسات العليا في الأنثروبولوجيا وهي تهتم بالتراث الثقافي غير المادي.	معلومات عن الباحثة
فرح يوسف	التفريغ
بشري، سنة ال ٧١، سريانية، السما، الوادي، القديسين، وادي قاديشا، جبل، أرض صخرية، أرز، طبيعة، غابة الأرز، الرب، زراعة، وديان، عيلة، أخوة، أدب عربي، سيرتيفيكا، سكي [Ski]، شتي، صيف، أهل، أخوة، مجرسة، جامعة، كلية الفنون، تمثيل وإخراج، الجامعة اللبنانية، دكتور نقولا دانييل، فرن الشباك، ديبلوم، كور ميتراج، مدرسة الراهبات، مدرسة البنات، سهرات بالحي، دربكة، رقص، أفلام أسود وأبيض، ستوديو الفن، استاذ يوسف طوق، فرقة الأرز الفنية، دبكة، مسرح، رياضة، ليونة، فنون شرقية، فولكلور، باليه كلاسيك، نادية جمال، قدسية الجسد، آلة الفلوت، نغمة، ميلودي، ريتم، طرب، فريد الأطرش، إحتلال سوري، كازينو لبنان، أستراليا، سيمون أسمر، نقولا الإسطا، في عاصي الحلاني، روني براك، مدرسة جورجيت جبارة، القوات والجيش، جونه، نهر الكلب، البقاع، سنة 89، عكار، نزيه يوسف و ميشال قضايشي، ميراى أبي جرجس، طرابلس، فينيسيا، برمانا، البل فو، عين سعادة، السمر لاند، أداء، جمهور، دبي، أبو ظبي، الأردن، كراكلا، تمثيل، رسم، كروشيه، مكتبة، قصص، كتب، ديبلون، ميموار، ريمون جبارة، نقولا دانييل، إيلي لحدود، المخرج سمير حبشي، festival des cinema europiéne، نظام سياسي، الكاتب رشيد الضعيف، النظام المخابراتي، النظام السوري، الحواجز، خطف، ترهيب، الحرب الأهلية، شهداء، أرمينيا، أذربيجان، إنفجار المرفأ، سمير قصير، جبران تويني، كتاب عسكر على مين، دوستيوفيسكي، عيد	الكلمات الدلالية

البريارة، عيد مار سمعان، عيد الرب، البترون، الكورة، أسواق طرابلس، الجنوب، مرجعيون، رميش،  
المسيح، الهند، غاندي، جبران خليل جبران، حرية الرأي، الإقطاع، لبنان ما قبل الحرب الأهلية،  
الزعماء والأحزاب

## Rights of Ownership for the Storytelling and Oral History Project

The Knowledge Workshop holds full or co-ownership of all items that it archives and publishes. Recordings published on the Knowledge Workshop website can be used only for cultural, educational and non-profit purposes, and never for commercial purposes.

To use the material on our website, including the oral histories and their related images, we ask that you always reference the Knowledge Workshop with: Storyteller's name, interviewed by Researcher's name, Date, The Storytelling and Oral History Project, the Knowledge Workshop, Beirut, Lebanon, page number. [Ex. Nazik Saba Yared, interviewed by Deema Kaedbey, 2017, The Storytelling and Oral History Project, the Knowledge Workshop, Beirut, Lebanon, pp 12.]

To use the limited-use items held within the Knowledge Workshop, you can visit our office in Furn El Chebbak and fill out a permission form. You can use these items inside the Knowledge Workshop space, but we request that you consult with us on which items you can use. Some of these items require permission from the storytellers before being used.

### حقوق ملكية لمشروع الحكايا والتاريخ الشفوي

لورشة المعارف ملكية تامة أو مشتركة للمواد التي تؤرشفها وتنشرها. التاريخ الشفوي المنشور على الصفحة الالكترونية لورشة المعارف يمكن استعمالها فقط لأهداف ثقافية وتثقيفية لا تبغى الربح، ولا يمكن استعمالها لأهداف تجارية تبغى الربح.

لاستعمال المواد على صفحتنا الالكترونية، من ضمنها التاريخ الشفوي والصور المرافقة نطلب منكم التنويه بورشة المعارف كمرجع باستعمال: اسم الحكواتية، قابلتها اسم الباحثة، السنة، مشروع الحكايا والتاريخ الشفوي، ورشة المعارف، بيروت، لبنان، الصفحة. [مثلاً: نازك سابا يارد، قابلتها ديمة قائدبيه، ٢٠١٧، مشروع الحكايا والتاريخ الشفوي، ورشة المعارف، بيروت، لبنان، ص. ١٢]

لاستعمال المواد المحددة الاستعمال الموجودة في ورشة المعارف (الغير متاحة على صفحتنا)، يمكنكم القدوم الى مكتبنا في فرن الشباك وتعبئة استمارة الطلب. بالإمكان استعمال هذه الموارد داخل ورشة المعارف، لكن نسألكم ان تستشيرونا عن أي مواد يمكن استعمالها. بعض هذه المواد تتطلب طلب من الحكواتيات قبل استعمالها.

مريانا نقفور: اليوم ٢١ نوفمبر ٢٠٢٠، أنا بالفيدار، عم بعمل مقابلة تاريخ شفوي مع رندلى طوق ببيتها. أول شي، بتعرفينا عن حالك أيا سنة خلقتي، وين خلقتي؟

رندلى طوق: [00:00:20] أهلا وسهلا فيكي مريانا—

م.ن.: مرسى (تضحك)

ر.ط.: [00:00:23] هيدا بيتك، أنا رندلى طوق، خلقت ببشري سنة ال٧١.

م.ن.: اوكي

ر.ط.: [00:00:28] خلقت وربيت ببشري .

م.ن.: اوكي. شو بتتذكرى عن المنطقة اللي خلقتي فيها؟

ر.ط.: [00:00:35] ببشري بالنسبة لإلي هي، أقرب شي عالسما. إذا بدك السما يلي منشوفها عالارض. هيك أنا أخذت فكرة وهيك ربيت ببشري، بهيدي الطريقة.

م.ن.: لي؟ يعني ...

ر.ط.: [00:00:48] لأنو ببشري كثير حلوة، جغرافيا كثير حلوة، ناسها حلوين، أهلي حلوين، فهموني إن الحياة الإيجابية هي يلي بتوصلك وإنك تتحدي الظروف، دايم أنت بتكوني ربحانة، خاصة فوق المنطقة صخرية يعني، نحن ناس منربى بالطبيعة، ومناخد قوتنا من الصخر، مناخد قوتنا من المناخ القاسي، المي قاسية عنا. اللهجة كانت سريانية بتشوفي نحن عنا الO أكثر والI أكثر، كثير بعاد عن الحكي البيروتي حتى لهجتنا فيها شوية قساوة لو كبرنا ولو تمددنا بيضل عنا هيدي اللهجة. وببشري فيها كنايس لكثير قديسين، كيف ما برمتي وجك بتحسى إنو إنت قريبة عالسما، بتنزلي علوادي، نحنا ع كتف الوادي، وادي قاديشا اللي هو وادي القديسين . من هيدا المنطلق ربيت وكبرت معي الفكرة وتربيت على إنو ببشري هي السما اللي عالارض .

م.ن.: كنتو عايشين قراب عالطبيعة يعني؟

ر.ط.: [00:01:51] ببشري جغرافيا جبل و أرض صخرية، الأرز إذا بتعرفي ما بعرف إذا طالعة شي مرة، إذا لأ مش طالعة بدنا نطلعك (تضحك)

م.ن.: (تضحك)

ر.ط.: [00:01:59] الأرز هو أرز الرب ، غابة الأرز عمرا فوق ٦٠٠٠ سنة. حتى لما تطلعي بتفوتي عالغابة و بتشمي، ريحة الأرز ريحة الشجر، بتشمي ريحة وج ربنا. بتطلعي عالارض وبتزرعي. في ناس بتنهتم بتربية الحيوانات، في ناس بتروح بتمشي، بيعملو hiking. عنا جبال عنا وديان كثير عنا تنوع بالطبيعة، وبنفس الوقت عنا تناقض بالطبيعة .

م.ن.: بتتذكرى الشارع مثلا اللي كنت عايشة فيه؟

ر.ط.: [00:02:26] — اي أكيد بعدني لهلق بتذكر تفاصيل البيت يلي كنا—

م.ن.: — عنجد؟

ر.ط.: [00:02:27] — يلي ربينا فيه —

م.ن.: — فيكي تخبريني؟

ر.ط.: [00:02:29] اي بحبه كثير هيدا البيت اي، كان بيت كبير ونحن عائلة مؤلفة من أربعة، خيين وإخت أنا الكبيرة فيهن، البابا كان رفيق. رفيق لإلنا وبابا إستاذ أدب عربي، الماما تزوجت صغيرة ما لحقت تكمل علمها وصلت للسرتيفيكا، والتهيو إنو يربونا وكبرنا. كبرنا

سوا نحن وأهلنا. كل عمره البابا رفيق يعني ما عندي هالفكرة إنو البى هو ال- هو ال... السى السيد وهيدي الفكرة أبدا. والدليل إنو أنا، كنت بفترة الطفولة درسنا اخواتي وانا الموسيقى، يطلعنا نعمل ski بالشتي وننزل عالبحر بالصيف، كان كثير منفتح .

م.ن.: اوكي. يعني كنتو تقضو... بتتذكرى هيك بتقضو كثير وقت مع بيكن؟

ر.ط.: [00:03:17] أكيد، كنا كل الوقت ، أو مع بيبي أو مع إمي. حتى فكرة البى، لما بقلك بيبي ما بفصل إمي عنه، وقتنا قلك بيبي هو بيبي وإمي. لما بقلك إمي بقلك إمي وبيبي. يعني الماما مثلا إذا مرضت كان البابا بطبخلنا كان بابا يغسلنا كان البابا هوي يللي حامل همومنا. نفس الشى بالنسبة لإمي وقتها بابا يمرض، كانت هي تعمل بي وإم. يعني ولا مرة حسينا إنو نحن خسرنا حدا، لا معنوبا ولا فكريا ولا جسديا .

م.ن.: وكنت قريبة على اخواتك؟

ر.ط.: [00:03:54] أنا كثير قريبة على اخواتي لاني لكبيرة وساعدت بتربيتن مع إمي وهني بيعتبروني إهمم الثانية

م.ن.: اه إنت كنت أكبر وحدة

ر.ط.: [00:04:00] أنا أكبر وحدة.

م.ن.: اوكي... وكيف كنتو تقضو وقت مثلا إنت وإخواتك؟

ر.ط.: [00:04:26] نروح مشي عالمدرسة. لعند ما صار وقت الجامعة، نزلت أنا ساعتها عبيروت قدمت ع كلية الفنون ونجحت وعملت تمثيل وإخراج بالجامعة اللبنانية ب فرن الشباك، بس لما إجت الحرب كنا- كنت أنا سنة تالته ، بلشنا بسنة الديبلوم وعلقو وقتها القوات والجيش، وكل واحد رجع ع بيتو،يعني خلص سكرت الجامعة، رجعت كفيت ديبلومي أنا بال ٢٠٠٦ لما أنا كنت متزوجة وعندي ولدين

م.ن.: اوف. يعني ما قدرتي تتخرجي وقتها رجعتي —

ر.ط.: [00:04:42] ما قدرت إخرج مع رفقاتي رجعت أنا كفيتها، فتت مع تلاميذ كانوا من عمر زغير يعني، من العمر اللي أنا كنت فيه بالجامعة، اوف شو جاية تعملي شو كذا وشو بدك بالشهادة قلتهم أنا بدى كمل، و أنا فتت عالجامعة لحتى إخرج، مش لإتسلا و... وصار يقول عني دكتور وممثل أنا بحبه كثير، دكتور نقولا دانييل، بقلهن شوفورندلى top وعندا ولاد، وكنت علم بمدرستين، وارجع روح عفرن الشباك أجد كوراتي، وقدمت ديبلوم وطلعت الثالثة بصفى وعملت كور ميتراج ونعرض بفستيفال، كنت مبسوطه بحالي، ورغم الظروف ورغم التعب ورغم ضيق الوقت وبعد المسافة بين بيتي وبين الجامعة، كفيتها .

م.ن.: اوكي

ر.ط.: [00:05:24] كفيتها ما كان عندي هال... يعني ما كان عندي عتب عالحياء إنو اوف ليش واوف كذا لأ بالعكس. شغلة حابة أعملها كفيتها .

م.ن.: هلق بدى إرجع إسألك عن الموضوع بس هيك بدى ارجع رجعتك شوي بالوقت وإسألك عن إيام المدرسة، بتتذكرى إيام المدرسة

ر.ط.: [00:05:44] إيام المدرسة أنا كنت كثير شقية، ما كنت حب المدرسة. لأن عندي طبع ما بقدر إقعد ٦ ساعات. كانت هيدي مشكلة كبيرة بالنسبة لإلي، حوص. حوص واول فترة كنا بمدرسة راهبات، رجعنا نقلنا عمدرسة بنات، وكان عنا أساتذة ونصير نحنا هيكي حايصين، في عمر بتحسي إنو إنت كل شي بدك ترفضيه، ما عندك قبول للواقع، طبيعي حبالا بنت أو شب يقطعو بهيدي الفترة، وقطعت، بس كانت حلوة. في أكيد معلمين مؤثرين فيي لهلق، وفي معلمين أنا مؤثرة فيهن قد ما عذبتهم (تضحك)

م.ن.: (تضحك) إنت... إنت وبالمدرسة مثلا تعرفتي على الرقص الشرقي، كنتي صغيرة؟

ر.ط.: [00:06:35] أنا و... أنا وخلال تربيتي كانت ستي كثير تشجعني

م.ن.: عنجد؟

ر.ط.: [00:06:40] نعمل سهرات، الحي كله يتجمع، ستي تدق على الدريكة، قوم أنا أرقص، يعني ما بتذكر أنا أيما خلق في هيدا الشعور، كبرت وصرت إتمرن أنا لحالي جيب موسيقى إتمرن، الأفلام لكانت بالأسود والأبيض كانت الفكرة عن الرقص شي كتير مبتدل. إنو الراقصة هي يلي بتأخذ الزلمي من مرته، الراقصة هي يلي بتخرب البيت، أنا بشوف الراقصة شي مقدس، لأنه الجسد، الجسد خلقه ربنا يعني الروح مش مفصولة عن الجسد، الجسد جزء من شخصيتك جزء من حياتك، بدك تقدسيه وتعامله بطريقة، تحترميها. فالرقص أنا عندي شي كتير مقدس لأنه أول بدايات الرقص كان يقدم للآلهة. وبعدينا صار بالمجتمع وفات عالمسارح وفات عالفلكلور.

م.ن.: الرقص الشرقي كان يقدم لل...

ر.ط.: [00:07:42] كل أنواع الرقص. كل أنواع الرقص. هلق تقسمت الفنون بطبيعة الثقافات.

م.ن.: يعني إنت بلشتي تفوتي عهاالجو من ورا ستك؟ هي كانت--

ر.ط.: [00:07:53] ستي شجعتني كتير وبيي أول اللي زقفي، ودايما الجيران يقولو يرافو، إلى إن إجت فكرة استوديو الفن وقدمت .

م.ن.: اوكي. بس قبل استوديو الفن قلتيلي انو... تعلمتي لحالك ما أخذتي صفوف مع حدا؟

ر.ط.: [00:08:10] اهم. لأ، كنت اتمرن لوحدي، لما صار عمري ١٤ أو ١٥ كان في فرقة أسسها استاذ يوسف طوق اسمها فرقة الأرز الفنية عملت عروض بال la cité الطريق إلى النبي، فنت شي سنتين على هيدي الفرقة، ما شاركت معهن بأعمال كنت معتبرة حالي دايما مفروض كون soliste

م.ن.: (تضحك)

ر.ط.: [00:08:33] كان لها تأثير كمان لأنو كنا نشغل على ال... التربية الجسدية إذا بدك، وتعرفنا عال دبكة وتعرفنا على chorégraphie صرنا نتعرف ع النقص المسرحي إذا بدك، مسرح راقص.

م.ن.: اوكي. وهوني كمان حسيتي إنو قدرتي تتمرني أكثر وتتعرفي عالرقص أكثر

ر.ط.: [00:08:57] اي تمرنت واشتغلت عالرياضة واشتغلت عالليونة، ودايما كان عندي تفرد يعني، كنت أنا من بين الأعضاء يلي ميولي شرقية أكثر من إنو فولوكلور. ناديا جمال، يعني أنا بشوفها كنت بالأفلام. شوف إنو رقصها مش مبتدل. ما فيو إبتدال، عندها قدسية الجسد وما عندها إنو رايحة إعرض جسمي وهز لأنو عم هز، لأ، دارسي الباليه كلاسيك اللي هو أساس لكل أنواع الرقص، الباليه كلاسيك. نقلة إجرها غير شي، حركة إيدها، تعلقت فيها صرت قول هيدا مش الرقص اللي منشوفو بالأفلام، لدرجة صرت ابصرها بنومي يعني احكي معها أنا ونايمة، اتعلم بايات منها أنا ونايمة قوم الصبح أعملهن، وبعدينا خبرتها، لما تعرفت عليها خبرتها وكتير إنسانة شفاقة. أنا بحسها بالنسبة لإلي هي قدوتي بالرقص. يعني هيدي عطول بحكيها.

م.ن.: كنت تحسي يعني إنت مرقت فترة حسيتي انك كتير بتحبي الرقص الشرقي كان... يعني... اوكي فيكي تخبريني عن تجربة استوديو الفن قبل ما أسالك--

ر.ط.: [00:10:18] مش بحب الرقص، الرقص هو الجزء الكبير مني، أنا درست موسيقى، وبعزف على آلة الفلوت وموخرا ال traversière يعني بعرف النغمة شو، وبعرف الميلودي وبعرف الارتام، بعرفن لأنو درستن، الرقص هو جزء ما بتقدرني تشيليه يعني ما بتقدرني تشيلي جزء من شخصيتك، ما فيكي عملي بتر لشخصيتك، كبرت وأنا عم بتمرن عالرقص وعم بسمع موسيقى وجو فني، البيت عنا مثلا البابا كتير بيحب الطرب، يعني أنا تعرفت ع فريد الأطرش وعلى موسيقى فريد الأطرش من ورا بيبي. وأمي. فهالشي بيحفزك إنو هيك نوع موسيقى تستمليك عن أخرى. فكتير الشرقي شديني، النغمة الشرقية كتير شدتني، وجسمي يتحرك هيك تلقائيا أنا وقاعدة أنا وواقفة. ما حسيت عندي صعوبة .

--م.ن.: كانوا أهلك مثلا يعملو قعدات بكون عندك عالم

ر.ط.: [00:11:23] كثير، كثير

م.ن.: --وقتها ترقصي وهيكي؟ عنجد؟

ر.ط.: [00:11:25] كثير، عطول كان بيتنا فيه ضيوف.

م.ن.: وكنت ترقصيلن؟

ر.ط.: [00:11:29] اي، اي ما كان في خجل من هيدا الموضوع بالعكس انبسط .

م.ن.: ما كنتي تستحي أبدا يعني

ر.ط.: [00:11:36] لأ لأنو ما في شي إخجل فيه، ما في شي كان بيخجلني بالعكس ، عم برقص قدام أهلي مش عم أعمل شي بالمخفي شي عيب .

م.ن.: وكانو يشجعوكي؟

ر.ط.: [00:11:46] كثير، اي طبعا .

م.ن.: شو حلو (تضحك) وكيف قررتي تفوتي عاستوديو الفن؟

ر.ط.: [00:11:54] استوديو الفن كانت فرصة حلوة كثير، كان في بوقتها احتلال سوري وصعوبة إنك توصلي من بشري عكازينو لبنان عصالة السفراء لنصور، وأنا صغيرة وببي مسافر يعني في فترة ببي فل حتى بأمنلنا مستقبل بأستراليا يروح قبلنا يرجع ياخذنا، بهيدي الفترة إجت فكرة استوديو الفن من سيمون أسمر و تلفنتلو قتلنو أنا، أنا بدي قدم وقلي اي ببي قدمي، جربي شوفي حظك وشوفي مستواكي عرفتي كيف؟ انو ما كان واثق، مع انو كثير أنا أخذت ثقة بالنفس من ببي بس بوقتها حسيت إنو اي قدمي، شاركني. قتلنو أنا ببي رح شارك بس أنا نازلة لحتى أخذ الذهبية. قالك هيدي البنات يمكن عم تحلم بس خليها تجرب ما في مشكلة يعني. وحتى لو مسافر بدعمها من وين ما كنت أنا بدعمها، وإمي حدي ما تركنتي أبدا .ننزل من بشري ناخذ سرفيس إحمل فستاناي بإيدي، سكر بينتي، خيط أنا ثيابي، حضر أنا موسيقتي، وانزلنا وطلعنا عالنصف نهائي وطلعنا على التصفيات ونهار الميداليات أخذت ذهبية بقا كثير شاففة بحالي وكثير كنت مبسوفة وكثير إنو، شغلة--كبيرة كثير. حببت إنو قدي شجعوني اللجنة كانت، كثير بصفي، ناديا جمال كثير دعمتني، سيمون أسمر الله يرحمه قلي chapeau bas

م.ن.: كيف كانت التجربة فيكي تخبرينا أكثر؟ هيكي اشيا حلوة بتتذكركيا بتجربك باستوديو الفن، اشيا مش حلوة؟

ر.ط.: [00:13:34] كل شي كان حلو باستوديو الفن، كل شي الرفقة القعدة، كيف كنا نقعد، يعني كانت كل الفئات تقعد مع بعضها، يشجعو بعض، لهلق بتذكر الناس اللي قدمنا سوا. في من دورتي نقولا الإسطا، في عاصي الحلاني، روني براك، في ناس كثير نعرفو نشهرو وصلو عطارح كثير حلوة .

م.ن.: بتتذكري البنات اللي كانوا عم يرقصو معك؟

ر.ط.: [00:14:03] بتذكر اي، بتذكرهن، وقتها زعلت إنو ما حدا غيري من فئة الرقص اخذ ميدالية ذهبية، كنا ثلاثة للنهائي واخذتني برونزي وأنا أخذت ذهبية وبامتياز. قدمتلي وقتها ناديا جمال منحة إنو روح لمدة شهرين على المدرسة يللي كانت تدرّب فيا. بمدرسة جورجيت جبارة، جورجيت جبارة كمانا كثير حبنتي و.. هني فعلا شجعوني

م.ن.: بونجور، كيفك؟



ر.ط.: [00:14:15] بيار رحمة جوزي

بيار: أهلا وسهلا

م.ن.: ماريانا

بيار: بيار رحمة أهلا فيكي

ر.ط.: [00:14:37] التشجيع حلو لما حدن يشجعك بتصير عندك ثقة أكثر بنفسك .

م.ن.: ووقتها قدمتك منحة رحتي تعلمتي معها؟

ر.ط.: [00:14:46] رحتي يمكن لشي جمعيتين. وبقوتها بلشت، بين القوات والجيش، هر قزاز المدرسة بجونية، مطرح ما كانت تدرّب، أنا هربت عشري رجعت عملت برمة طويلة بوقتها كان مسكر نهر الكلب طلعت عن البقاع، على عكار عطرابلس أخذت معي شي عشر ساعات سواقة. كانت سيارتي مضروبة ومش مكفاية حقها. هيدي الفترة كانت، يعني مش مأساة عليي وحدي كانت على الناس كلها سوا وعلى كل البلد.

م.ن.: كانت أيا سنة تقريبا؟

ر.ط.: [00:15:23] بتخايل ٨٩ يعني نحن ما لحقنا تخرجنا من استوديو الفن، كثير ناس نظلمت يعني سافرت بدال ما تنوجد وتنشهر وتثبت حالها. وفي ناس بقيت وأثبتت حالها ووصلت، أنا من الناس اللي بين بين يعني .

م.ن.: وحسيتي إنك كثير تعلمتي من ناديا جمال؟

ر.ط.: [00:15:46] ناديا جمال لهلق بعندي بتذكر ال echauffement تبعلها بال dance اي .

م.ن.: عنجد؟

ر.ط.: [00:15:52] اي

م.ن.: لي كيف كان؟ (تضحك)

ر.ط.: [00:15:53] كان... ما كان صعب بس كانت كثير دقيقة. يعني حركة الإيد مدت الصابيع نقلة الإجر، وين تحطي إجرك قدي المسافة بين الإجر والثانية، كيف تمشي كيف ترجعي بال dance لورا، كيف بتبرمي من وين بتبليشي دايمنا منبلش جهة القلب نحن.

م.ن.: اوكي. كانت لطيفة معكن؟

ر.ط.: [00:16:14] كثير كانت طيوبة. كثير كانت طيوبة، فنانة . إنسانة فنانة، مش يعني، هلق... حتى تعريف الفنانة اختلف . هلق بتشوفي فنان بتشوفي بوديغاردية وفردة حده، لأ هي فنانة من غير عالم .

م.ن.: والله؟

ر.ط.: [00:16:33] اي .

م.ن.: وبتحسي إنو أسلوبك بالرقص الشرقي مؤثر بأسلوبها؟

**ر.ط.:** [00:16:38] لأ. لأن أنا ما قدرت كمل، فلتلك الفترة الزمنية هي بس يمكن جمعيتين مش أكثر، يعني ما لحقت يا ريت. بالعكس أنا بشوف حالي إذا أنا بشبهها مش شي بيز علني بالعكس شي بيفرحني. بس ما صار وقت إنو هلقدي أخذ وإتشرّب منها. كنت أنا بعد استوديو الفن، كنت صرت بفنرة أنا إخلق خطواتي أنا أعرف كيف بدي إتحرك مع الموسيقى و...

**م.ن.:** بعد استوديو الفن فتي عالجامعة

**ر.ط.:** [00:17:13] اي فنتت عالجامعة، ويمكن ثاني سنة تزوجت، وبقيت روح عالجامعة، وولدت أول بنت اللي... يعني أول ولد ولدته وروح عالجامعة يعني يمكن الفحص تبعون ثاني سنة كنت enceinte بس ما كنت مبينة بعد. ما عرفوني حتى إني enceinte لجنة الحكم. لما ولدت صرت حط بنتي مع إمي وروح. بعدينا علقو، لأ ما علقو، أنا أنا ما عدت قادرة كمل. ثالث سنة ميلا علقو، ميلا بهيدي الفترة كان الضرب واصل لما بعرف وين، يعني هون أنا الدانات تخربطو عليي. فلتلك التخرج ما قدرت، ما قدرت يعني مع المتخرجين اللي أنا--  
الدفعة اللي كنت أنا وياهم سوا، نزيه يوسف و ميشال قضايشي، ميراى أبي جرجس، مين من المعروفين هلق أساميهن، هول كنا بنفس السنة .

**م.ن.:** كيف قررتي تفوتي إخراج إنت كان عندك حب لل

**ر.ط.:** [00:18:24] أنا فنتت تمثيل لحتى إدمع حالي على المسرح بالرقص. هيك أنا كنت معتقدة يعني أنا نازلة من ضيعة بالنتيجة. اي بس لأ التمثيل حالة وعالم ثاني من الفن، في عندك تصوير في عندك سينما في عندك... في عندك بدك تقمصي الشخصية بدك تدرسي الكاركتير، غير دومين .

**م.ن.:** يعني إنت فتي تمثيل كمان كرمال شي خصه بالرقص الشرقي

**ر.ط.:** [00:18:50] كرمال الرقص .

**م.ن.:** كنت حابة تعملها الأساس بحياتك يعني؟

**ر.ط.:** [00:18:55] ام.

**م.ن.:** وشو صار ضليتك ترقصي تعملي حفلات؟

**ر.ط.:** [00:19:00] وفتت فترة طويلة لبعدينا، بعد ما تزوجت وصار عندي ولاد رجعت رقصت يعني ما ضل مطرح يمكن ما رقصت فيه. فينيسيا، برمانا، الليل فو، عين سعادة، السمر لاند، حتى إني سافرت من خلال طورورسرونوسيان كان ياخذلنا كونترايات مع اوتيلات خمس نجوم رحنت وما كان عندي هالمشكلة لا مع عيلتي لا مع زوجي لا مع أهلي، بالعكس كان في ثقة فطبيعة ، كنت مدعومة من زوجي إنو وين ما رحنتي أنا عندي ثقة فيكي. من هيك المجتمع الذكوري ما كان الو تاتير او في ضغط عليي . هلق طبعا أول ما قدمت عاستوديو الفن المقربين إنو، اي ليش يعني شو بدك بهالشغلة، وإنت بنت و ليش بدك تعرضي حالك، وبتعرفي الفنانة بيقلو عنها ما بعرف شو وما بعرف شو، أنا ما رديت عحدا. طالما أخذت الموافقة من ببي ما عدت اتطلعت ورايي، خلص مشيت فيا. يعني شو ما قالو ما عدت إسمع، أعمل ديليت. ما خليت شي يخليني يكون عندي فرام أو يخليني إتراجع عن قراري لأ .

**م.ن.:** اوكي. وإنت وعم ترقصي بهو المحلات بتتذكري هيك هالفترة من حياتك بتتذكري ؟

**ر.ط.:** [00:20:24] اي فترة حلوة، في صعوبة لأنو كنت إترك عيلتي عفترة، إشتاق للأولاد كتير إشتاق لببتي، قد ما يكون الفنان يعني قد ما يكون الإنسان بيحب شغله، بيحب بغربة، بس تطلعي من بيتك، أنا من الناس اللي بحب البيت، بحب عيلتي، بحس بغربة. إشتاق، إشتاق لببتي، اشتاق لعيلتي إشتاق لأهلي، بس هيك يعني أما إنو الناس، الناس بالعكس الناس كانوا كتير حلوين، أنا شفت الناس كتير حلوين ما حدن أذاني بشي أبدا.

**م.ن.:** والجمهور كيف كنت تحسي هيكي الجمهور؟

ر.ط.: [00:21:00] حلو الجمهور، بتونس حلو كثير، بدبي بأبو ظبي بالأردن، باوستراليا الجمهور حلو وبين ما كان يعني إنتي شو بتفجري للجمهور ببتفاعل معك. مثل ما إنت يعني أنا بحس حالي إنو أنا كنت صورة للجمهور. مثل ما هني يشوفوني يتصرفو .

م.ن.: وبتتذكري هيك يمكن إحتفال هيك، أكثر شي بتتذكري إنك انبسطي فيه؟

ر.ط.: [00:21:27] الميدالية، التخرج. كنت طيارة ما حسيت إني عم بمشي عالارض .

م.ن.: تبع استوديو الفن؟

ر.ط.: [00:21:23] اي حسيت إني طيارة .

م.ن.: شو بتتذكري عن هاللحظة، عن وقتها رقصتي بس أخذتي الميدالية؟

ر.ط.: [00:21:41] اي ما كنت حاسة بوزني كنت حاسة إني كثير، مثل الريشة، وخاصة إنو ناديا جمال ربطتلي الشال عخصري بوقتها، كان شعور كثير حلو، هيدي اللحظة كنت حاسة إنو ببني ما كان حدي جسديا. ليشوف إنو أنا قتلته نازلة لحتى أنا أوصل لمطرح، بدبي ذهبية. وأخذت الذهبية ما ضل حدن ما هناني، نواب المنطقة دقولي، ناس من استراليا يعني كتاب شعراء كتباء أصحاب ببني، كثير ناس هنتني.

م.ن.: وشو قلك بيبك بتتدكرس وقتها؟

ر.ط.: [00:22:16] ببني كثير افتخر فيني. كثير افتخر فيني لدرجة كان في معلمة الموسيقى نقله بحسها بتدعس على النونات هي وعم ترقص يعني هلق دقيقة بالرقص بتحسها بتمشي عمفاتيح الموسيقى. هيك نقله لببني .

م.ن.: شو حلو إنو، إنو عيلتك وقفو حدك وكانو مشجعينك

ر.ط.: [00:22:37] — هيدا أحلا شي

م.ن.: — مش إنو لازم تعملي حكيمة أو هيكي

ر.ط.: [00:22:40] هيدا أحلا شي اي.. في عنا حكيم، خيي دكتور، خيي جراح. يعني كنا كل حدن اتجه و أخذ إتجاه . بالحياة

م.ن.: اوكي. فيكي تخبريني هيكي يمكن عن الصعوبات اللي مرقتي فيها وإنت كنت عم ترقصي رقص شرقي وتشاركي بإحتفالات؟

ر.ط.: [00:23:00] صعوبات؟ ما في كثير صعوبات، لأنو بدني لحق عالعيلة، وتضلك متألة وأنيقة، وإنت مرات ما فيكي تنامي مثلا ولادك عم يبكرو، يعني هيدي الصعوبات، إنو إنت بدك تفرجي أحلا شي عندك، بينما أنت مرات بتكوني كثير حزينة، مرات بتكوني فاقدة حدا من العيلة، مرات إنت مريضة بتكوني إيام، ولاد مرضا زوجك مريض، يعني هول الصعوبات. ما في أكثر من هيك، بالعكس لما يكون زوجي حدي أنا ما في عندي صعوبة .

م.ن.: إنو كان أوقات يسافر معك؟

ر.ط.: [00:23:51] بالسفر لأ، لأنو الولاد بحاجة يا لأب يا لأم. وكان بغيبتي، كيف كان ببني يتصرف معنا، لما تمرض إمي تفوت مستشفى كان هو بي وأم، زوجي نفس الطريقة يعني يتصرف، ياخذ مطرحي ومطرح البي.

م.ن.: فيكي تخبريني مثلا من بعد هالفتره اللي كنت عم تعرضي بإحتفالات وهيكي، شو صار وقتها بحياتك؟

ر.ط.: [00:24:24] حسيت إني كبرت أنا والولاد سوا، يعني أنا تزوجت بين ال ١٩ وال ٢٠ سنة، كبرت أنا والولاد، يعني هلق ولادي رفقاتي أكثر من إنو ولادي و... في صعوبة بالحياة إنت بتعرفي نحن شعب لبنان عطول ما يلحق يقلع شوي بيرجع بينكسر، تقلع شوي

بتتكسر، في صعوبات، في كثير صعوبات من كل النواحي. بس بالنتيجة ال... يعني أنا عندي أمل. دايم بنسى اللي ورا، وبرجع بكفي بطلع دايم لقدام .

م.ن.: شو قصدك إنو دايم بتقربي شوي بترجعي بتتكسري، فيكي تعطيني example؟

ر.ط.: [00:25:12] الحياة بتتكسرك مرات، الحياة -- بتلاقي حالك عم تكبري، ومش عم تحققي أحلامك، يلي إنت حلمتي فيها إنت وصغيرة، فلتلك أنا ما قدرت أعمل كل شي بحبه، العيلة بتأخذ منك كثير، وهالشي ما ز علني لأ، بالعكس كان جزء من حياتي بس مرات بتقولي يعني لو حتى عدت حياتي رجعت لورا يمكن ما بغير فيها شي، ما بغير فيها شي بس دايم الإنسان إبن ظروفه إبن طبيعته إبن بيئته، هيدا اللي بقصد فيه إنو الحياة مرات هي بتأخذك، مرات إنت بتأخذها، حسب قوتك وحسب وضعك وحسب إنت وبين ومين في حدك.

م.ن.: يعني إنت كان عبالك تعملي إشي ما قدرتي...؟

ر.ط.: [00:25:50] أنا كان عبالني أعمل مدرسة باسمي ع ستيلي أنا، كيف لنقول كاراكلا، ناديا جمال، أنا هيدا كان حلمي، يعني هيدا كان أصغر حلم، كان حلمي وصل الرقص لمطرح-- الشرقي يعني، لمطرح عالمي، مش مثل اللي كنا نشوفو بالأفلام، يعني خلقت عندي هالتناقضية بين فكرة الراقصة بالأفلام المصرية وبين أنا كيف شايقة الرقص .

م.ن.: قلتيلي إنو كنت تحسي بالأفلام المصرية شي يكون مبتذل أو هيكي؟

ر.ط.: [00:26:35] مش الرقص مبتذل، لأ مثلا سامية جمال كانت مبدعة ، مبدعة سامية جمال، بس إسقاط فكرة إنو الراقصة هي دايم خرابة البيوت، إذا مش دايم أكثر الوقت، كانت تؤذيني تزعجني، إنو لأليه؟ الرقص مش سبب الرقص فن، وبالعكس الفن هو أرقى شي بالحياة الفن هو الحياة، تخايلي الحياة بلا فن بلا موسيقى بلا، تخايلها مافي، مش حياة .

م.ن.: من بعد ما هيكي كان عندك ولاد وعم تربيهن وهيكي حسيتي إنك بعدتي شوي عن الرقص؟

ر.ط.: [00:27:23] بعدت كثير، اي بعدت كثير لأنو متلي مثل هالناس يعني أول شي، حتى اللي عم بيغنو بعدو، اللي عم يعزفو بعدو، اللي عم بيمثلو بعدو. بس أنا ولا مرة كان الرقص هو للتجارة عندي، يعني أنا كان بيكفيني إنو أنا بعرف أرقص. وبحب الرقص، ورح ضل حب الرقص إنو ما في شي رح بيدل حبي للرقص، هيدا الأهم، وأنا من الناس بللي إذا، إذا ما عندي مجال إرقص فيني إعزف، إذا ما عندي مجال إعزف، ب فترة رحت على التمثيل، أخذت أدوار ثانوية، كمانا هيدي قصة الإنتاجات بدك تقوتي من باب واسع، وفي ناس ببشجعوها وناس لأ، هيدا الشي زاعجني. مع إنو أنا بنت الجامعة وخريجة جامعة بس بتلاقي بالدومين في ما هب ودب، في ناس أثبتو وجودهم، في ناس تمثيلهم مش ولا بد، فدايم عندي مهرب من الحياة العادية لفنون، يعني أنا الواقع ما كثير متصالحة معه أنا والواقع. فمثلا برسم، بعمل تابلويات، بشتغل كروشي ما بخلي حالي إز هق .

م.ن.: كيف قدرتي تربي كل هال... يعني ال skills إنو الرسم والخياطة، والتمثيل وال...

ر.ط.: [00:28:59] بتصدقي ما بعرف (تضحك) ما بحب الوقت الضايغ، يمكن البابا كان إله كثير تأثير يقلي كل ثانية بتروح من عمرك وما بتعملي فيها شي إنت بتخسريها. لدرجة كنت صغيرة هيدا الكلام ارتبط كثير فيني لدرجة حتى أنا ونايمة قول بي؟ الوقت عم بيروح وأنا نايمة كيف مش مقبول، قوم إقرأ، قوم إفتح قصة، عنا مكتبة مليانة قصص مليانة كتب، ومكتبة بيبي كثير حلوة، وهدا الشي ساعدني إنو ما خلي حالي إقعد أو إنو بي أنا ضجرانة لروح أرغل لأ، مع إنو أنا مش ضد الناس اللي بتأرغل يعني انتبهي ما إلي علاقة مع حدا بس أنا خليت حياتي تكون مطواعة بين ايدي يعني لينتها، خليتها تصير أحلا. لي بدي إضجر؟ وأنا ما بروح كثير لبرا، ما كثير عندي أصحاب، أصحابي ولادي وعيلتي وأهلي، فرحت عكل أنواع الفنون.

م.ن.: بس بعده لهلق الرقص الشرقي...

ر.ط.: [00:30:01] الرقص هو أحلا شي، هو الرقص هو الأكثر وسيلة فنية بقدر عبر فيها عن حالي هو الرقص .

م.ن.: وضليتك ترقصي لحالك؟ يعني لما ما تقدري--

ر.ط.: [00:30:12] أحيان أحيان، هلق بتعرفي يعني شوفي البابا مرض فترة طويلة، نفسيتك ما بتعود تساعدك إنو أنا عم برقص وبيي بالتخت، ما بيطاوعك قلبك. هون بتاخذك الحياة لمطارح إنت ما بدك إياها.

م.ن.: يعني بتحسي إنو ما فيكي ترقصي لما يكون في شي حزين وهيكي؟

ر.ط.: [00:30:36] لأ. لأ ما فيكي أكيد، أكيد ما فيكي. ما في وقت كمان. ما في وقت يعني كيف إنت بالمستشفى أو بالبيت، أو مستشفى أو بيت. وعيلتي كبرت صار في هموم أكبر صار انا بدي إدعملن أحلامهن يعني كمان، بطل أنا بس حياتي، صار في حياتي مرتبطة بناس ثانية، يعني بنتي الكبيرة صوتها حلوكثير وبتعني ما فيي قلها قعدي بالبيت أنا بدي روح أرقص، لأ هي عم تكبر عندها أحلامها، أنا حققت جزء من اللي أنا كنت حابة أعمله وكفتيت فيه. رضيت. عرفتي شو، في جبل عم يطلع ما فيكي تلغيه، في ناس عم تكبر الحياة بدها تكمل.

م.ن.: بتحسي أوقات إنو... قلتيلي إنك رضيتي إنو أخذتك وقت لترضي ولا تتصالي مع الموضوع

ر.ط.: [00:31:24] ما بتحسي إنو أخذتك وقت لأنو الحياة بتجي بتصيري تنعجني كل يوم بعد يوم ما بتحسي، مثل ال... كيف بدي فلك، فعلا مثل القمح، يعني بتكرري بالأرض، بتروحي بتنطحي بتنعجني بتنخزي هيك، ما عندك وقت تفكري أنا شو عم يبصير فيي، الحياة هيكي عم بتاخذك من حالك... مرات بتدعسك مرات إنت بتدعسيها، ما بتوقفي تفكري ليش عم يبصير هيك. يعني إنت وعم تتنفسى إنت وقلبك عم بيدق يبصيرو معك .

م.ن.: بتحبي مثلا تعرفي بناتك على الرقص الشرقي أو؟

ر.ط.: [00:32:05] اي، أنا ما عندي مانع أبدا، بالعكس هني ببشوفو حالهن فيني، بدلاتي بعدها لهلق كلها بالخرانة، يبحبو ومبسوطين ويحضرو يوتيوب وببشوفو وبببشوفو، وببسالو هن الناس وببفتخرو بيقولو نحن ولاد حدن إسمه رندلى طوق .

م.ن.: يبحبو هني يرقصو؟

ر.ط.: [00:32:24] اي يبحبو بس ما عندن... ما بعرف يمكن-- هني ما يبحبو يكفو بهيدا الدومين. بس بيرقصو اي، بيرقصو .

م.ن.: رقص شرقي ولا؟ (تضحك)

ر.ط.: [00:32:36] اي بيهزو اي، مش مثلي.. يعني كيف بدي فلك، مش تاقنينها لأ، مش تاقنينها، أنا ما جبرتن بشي هني عندن ميولن الصغيرة بتحب ال... عاملة interior design الكبيرة اتجهت على الغناء، كمانا كلو بيدخل بالفنون

م.ن.: الكبيرة اللي شفتها أنا هلق؟

ر.ط.: [00:32:55] اه اي

م.ن.: اه بتحب تغني؟

ر.ط.: [00:33:01] اي صوتها حلو اي

م.ن.: اوكي (تضحك) وقلتيلي إنو رجعتي كملت التمثيل والإخراج سنة ٢٠٠٦؟

ر.ط.: [00:33:12] اهم.

م.ن.: كيف رجعتي هيكي فكرتي؟

ر.ط.: [00:33:16] الفكرة ما راحت من بالي أبدا كل سنة قول بدي إتسجل بالجامعة ، بدي إتسجل بدي إتسجل بس... الولاد يعني كانوا بحاجة إنو يجو يلاقو إهمم بالبيت. لفترة صار خلص بيقدرو ججو من المدرسة، يفتحو الباب ويفوتو، فترتها قلت خلص أنا كبرو صار فيي

مثلا أنا حضرلن أكلن وروح عالجامعة ويجو قادرين يتغدو قادرين ياكلو، وقادرة أنا هالوقت اللي ناظرتهن فيه أعمل شي فيه. اي كان في صعوبة لإلك لي، لأن كنت علم بمدرسة، وأخذت محل معلمة تانية بدها تولد أخذت أنا السنة عنها، لحتى هي قدرت تاخذ فرصة الأمومة تبعيتها، فكان عندي مدرستين وجامعتي أنا وبتعرفي الديبلوم بدك تعلمي الميموار تبعيتك، الميموار كثير بتاخذ جهد، كثير بتاخذ جهد يعني سنتها تعبت .. بس تعب كان حلو مش تعب مفروض عليي، تعب أنا فرضته عحالي بإرادتي.

م.ن.: وهيك حسيتي، حسسوكي بشعور غريب يعني إنو... إنو إنت فابتة هلق عن جديد أو يعني--

ر.ط.: [00:34:31] بالجامعة قصدك؟

م.ن.: اي

ر.ط.: [00:34:34] بالجامعة أنا حسيت إنو أنا غريبة بيناتن، إنو أنا شو عم بعمل مع هيدا الجيل، يعني مش صغار بمعني إنو أطفال لأ، بس أنا عندي ولاد يعني صار أنا بفترة أنا عندي ولاد، وأنا صرت يعني عم علم جيل تاني، صرت أنا تلميذة، هيدا كان ال... مش صعوبة، كان إكتشاف جديد لإلي كان فيكي تقولي، بس الأساتذة ما تغيرو الأساتذة بيعرفوني

م.ن.: اه كان بعدن هني ذاتهن

ر.ط.: [00:35:04] تقريبا مش الكل، يعني ريمون جبارة لأ ما كان، بس كان الدكتور نقولا دانييل، الدكتور إيلي لحد . يعني في ناس كانوا جداد وفي ناس كانوا من وقت اللي أنا يعني حبو انو أنا رجعت، اللي كنت أعرفن كثير انبسطو فيني وشجعوني .

م.ن.: اوكي، وقتلي كنت عم تعلمي بالمدرسة؟

ر.ط.: [00:35:31] كنت عم علم اي بالرايات

م.ن.: شو كنت عم تعلمي؟

ر.ط.: [00:35:34] كنت عم علم، أخذت ال activités اللي هو بيدخل معك ال sport ال dance وكل شي خصه بالمسرح وحفلات.

م.ن.: اوكي، شو حلو

ر.ط.: [00:35:43] اي ما فيي أنا إقعد وما -- قلتك أنا حويصة (تضحك) ما بقدر آخذ شي عالقاعد .

م.ن.: شو حلو إنو علمتي شي كله خصه بالفن إنو مسرح و--

ر.ط.: [00:35:53] ما فيكي تعلمي شي ما بتفهمني فيه. ما بتنجحي. ما بتنجحي إذا شي إنت مش مالكتيه، يعني فاقد الشيء لا يعطيه .

م.ن.: وكيف هيك رجعتي قررت مثلا تقديمي، تمثلي أدوار عالTV

ر.ط.: [00:36:10] أنا بحب التمثيل. أنا كثير بحب التمثيل، صدفة قدمت صورة على مكتب... مكتب كومبارس. أول مشهد إلي كان ب وين كنتي مع المخرج سمير حبشي. كان ما في حكي هيدا المشهد، بتفوت الأم وبتلابقي بنتها مقتولة بالشقة أنا كنت آخدة دور الام. وسمير حبشي كان من أساتذتي بالجامعة، كان هو المشرف على الكور ميتراج تبعولي. أنا عملت كور ميتراج إسمه ناحية البراءة الفيلم شي خمس سنة دقايق، المخرج سمير حبشي كان هو المشرف وقتلك إنعرض الفيلم بال festival des cinema eurpeéne واخذت علامة كثير حلوة، فيلم سياسي كان عن النظام السياسي اللي كنا نحن عايشين فيه، والترهيب والخطف وموت. فهيدا المشهد يللي كنت آخدة دور الام ما قلتي شي أبدا، ولا وجهلي أيا ملاحظة بالعكس لما خلصت قلتي برفو رندلي وكل مخرج إشتغلنت معه كان ما يعني-- أول شي ما كانوا يعرفو إنو أنا خريجة جامعة، ما عرف عن حالي خريجة جامعة إنو دور كومبارس شو بدو، كلمتين ثلاثة وبفل، فيحسو إنو أنا وقفني ورا الكاميرا وقفة برو. يعني مش بحاجة حدا يعلمني خاصة انو المشاهد قصيرة ومش صعبة على المتخرج. بس صارت ظروف إنو أنا ما

عدت اتصلت بعداء، شرك الإنتاج عندهن ناسهن، بتحسي بلبنان في مثل، team هيدا ال team بيشتغل مع هيدا الشركة، هيدا ال team بيشتغل مع هيدا المنتج أو هيدا المخرج، أنا بصراحة قصرت شوي يعني كان في عندي ظروف عائلية خلتنني ما إحكي حدا هالفتره بس أنا كثير بحب التمثيل .

م.ن.: اوكي. بتحبي ترجعي مثلا هلق تمثلي باشيا؟

ر.ط.: [00:37:58] كثير، كثير يمكن هلق صار في عندي شوية وقت وما بقيت مرتبطة كثير ب... إنو بيبي توفأ، كنا ناظرينه ليل نهار —

م.ن.: الله يرحمه —

ر.ط.: [00:38:09] — يخليك أهلك، كان مثل الملاك بيناتنا، كنا ناظرينه هو هلق ناظرنا، هيدي الحياة .

م.ن.: اوكي. قلتيلي الكورميتراج تبعك كان اشيا عن... عن الحرب أو هيكي؟

ر.ط.: [00:38:25] مش حرب هو كتاب قريته للكاتب رشيد الضعيف، بفترتها كانت صيفية، لما قريتو في مشهد كثير شدني، قلت بدي أعمله إذا رجعت قررت إتخرج بدي أعمل هيدا المشهد. هو مشهد بينخزق صورة لزعيم، ويتهم شخص فيها هو ما خصه لا خازق لزعيم ولا شي، بينخطف وبينضرب وهو ما خصه، صدفة إنو هو مرق بهيدا المطرح، بيفرجيكي إنو النظام المخبراتي والناس اللي نظمت ويبرجح بيطلع، بيطلع من بعد منه محطم ومكسور ويعني نفسيته مهشمة، ووقتها النظام السوري اللي كان حاكمنا بالصرماية ويمكن بعده لهلق، خاصة نحن أنا ببشري كنت عاني منه لحتى نوصل على بيروت كان في ١٤ حاجز سوري، كل حاجز بدك تنزلي من السيارة، تقضي جزدانك، تفتحي التابلو، تنزلي شو عندك غراض بالصندوق، ترجعي تعبيهن ترجعي تكفي لتوصلي لتاني حاجز. هيدي كانت معاناة رغم إنه بيقلو إنو نحن دولة شقيقة. اوكي بس كان في نظام معترف-- إنو كل الناس بتعرف إنو نحن احتلنا سوريا ٣٠ سنة. هيدا الشي أنا فرجيت بهيدا الفيلم. كان عندي نقمة عهيدي المرحلة .

م.ن.: لأنو إنت مرقتي فيها بحياتك الشخصية يعني؟

ر.ط.: [00:39:53] نحن بقلب بشري كان في عمادخل بشري حاجزين. وفي شباب بتنخطف قدامنا ويتاخدو قدامنا وينضربو وينحبسو اي .

م.ن.: بتتذكري--

ر.ط.: [00:40:01] هلق ما عندي مشكلة مع الشعب السوري أنا عندي مشكلة مع النظام السوري

م.ن.: بتتذكري شي فترة الحرب الأهلية كنت صغيرة

ر.ط.: [00:40:13] الحرب الأهلية أيا يعني بين مين ومين؟

م.ن.: بلبنان، سنة ال ٧٥

ر.ط.: [00:40:19] أول ما بلشت الحرب لا مش، مش فايقتلها

م.ن.: ما بتتذكري؟

ر.ط.: [00:40:23] لأ مش فايقتلها لأ. بسمع، بسمع عنها، و زاعجني بفترة من الفترات قدي يطلع جنت شهداء ع بشري، كل يوم نسمع ambulance وناس منعرفهن، بيعرفوهن أهلي جيرانا كذا، يعني هيدا الشي ضايقتني. يعني صوت ال ambulance لهلق بيربطني بطفولتي إنو هيدي بتطلع شهداء. بشري كثير دفعت شهداء في شي ألف شهيد ببشري واكثر. بين قوات وبين جيش وبين ناس اندبحت عالطريق وبين ناس انخطفت وبين ناس راحت ظلم، عالهوة، عالطائفة تبعلتها .

م.ن.: او كي. انت يعني ما بتتذكرني كثير إنك مرقتي باشيا بالحرب الأهلية يعني ما كان هلقد واضح بحياتك كنت صغيرة يمكن. لأنه...

ر.ط.: [00:41:14] شوفي في مشهد ما بيروح من راسي، أول ال... أول الدخول الفلسطيني علبنان، أول شهيد كان من بشري. قتلوه فلسطيني. نحن شعب ربينا، العقلية القديمة إنو في طار .

م.ن.: في شو؟

ر.ط.: [00:41:32] في طار، هيدا الطار لازم يتاخذ .

م.ن.: revenge .: يعني؟

ر.ط.: [00:41:35] revenge وشباب ما الهم، ما الهم علاقة بالحرب يعني انقتلو. ف... ودايما بكل البلدان هيك بيولعوها بناس بريئة ما خصها، شوفي الحرب هي ناس بيعلقو مع بعضن، بيقتلو بعضن وما بيكونو بيعرفو بعضن، خدمة لناس كمان ما بيعرفو هن. فسمعت بوقتها إنو فلسطيني قتلو شباب من بشري. هيك بتذكر بلشت الحرب. ويمكن في فلسطينيين نقتلو او صار في طار للشباب مش متذكرة كيف ومين . وما بحب احكي بهيدي الذكريات.

م.ن.: -- إنت شفتي؟

ر.ط.: [00:42:46] أنا شفت، وسمعت حكي كثير بشع عن الحرب .هلق مش عم فلك هيك لقلك إنو نحن ناس مجرمين، لقلك إنو الحرب كيف بلشت، بتندفع ناس لتعمل حرب من ورا ال... من ورا ناس ما بيعرفو هن. وبيصير فشات خلق بناس كمانا أبرياء يمكن، ويمكن إلهن سبب ويمكن ما إلهن سبب بالحرب. بس هيكي الحرب بتبلش، مش بس عنا بلبنان، إنو هلق بين أرمنييا وأذربيجان منها هيك؟ وبين طوائف طوائف؟ يعني بتصير، كطفلة أذاني. كيف إنسان إلوحق يقتل إنسان. صار في عندي أسئلة وجودية، ليش في قتل ليش في حرب، عشو متخافين بعدها لهلق، إنو الإنسان فيه يعيش بسلام، السلام مش مكلف، الحرب اللي مكلفة .

م.ن.: بس حب السلطة وال--

ر.ط.: [00:43:49] الحرب مكلفة ماديا وفكريا وجسديا وأرواح بتخسرهما الناس وبلا نتيجة. إنفجار المرفأ مش مثل هالفكرة اللي أنا شفتها ناس مقطشة عالطرقات؟

م.ن.: اهم.. ميلا .

ر.ط.: [00:44:07] هلق كان في قبل يمكن السلاح كنت تشوفي الشخص اللي عم تقتليه وج بوج، بس بعدينا صار ما بقا تعرفي مين عم بيومت .

م.ن.: بتتذكرني كان يصير في اشيا ببشري، كنتو تخافو، ولا لأ ما يعني

ر.ط.: [00:44:21] لا لا لا نحن ما ربينا عفكرة الخوف، ببشري أنا ما ربييت عفكرة الخوف، من الحرب. كان عندي قلق وكان عندي أسئلة كثير، إنو ليش في حرب، شو عشو مختلفين، الدخول السوري لما فاتو السوريين عبشري أنا كنت واقفة عالطريق طفلة، كنت واقفة عالطريق شوفهن فاييتين بسيارات وفايتين ومطلعين سلاحن من الشبابيك وأخذو مراكز وقشطو ناس بيوتها وقعدو بيوت ناس ومنهن بيت خالتي، أخذو بيوت لقعدو فيها عملو مراكز هن، هيدا حزلنا حريتنا كثير. يعني نحن كجيل بدو يحدد وجوده، كجيل بدو يكبر بحرية كجيل عنده حرية رأي، في رأيين مختلفين بالسياسة والا ما كان صار في إحتلال هيدا الشي كمان زاعجني. أنا إنسانة حرة أنا هيك ربييت. أنا هيك بيبي رباني، إنت إنسانة حرة كلمتك بتوصل. وما تخافي وما تخجلي وكلمة الحق، والحق هو الحاكم هو الفاصل هو حد السيف ، اي وين بتصيري خيفانة على يللي حدك، بتصيري خيفانة عأهلك فما فيكي تقولي الحقيقة. صار الإنسان بيدفع ثمن الحقيقة حياته. سمير قصير ليش مات، جبران تويني ليش مات. دفعو. وأنا عملت إهداء فيلمي لسمير قصير وجبران تويني .



م.ن.: بس فيكي تقليلي مين سمير قصير؟

ر.ط.: [00:45:54] سمير قصير صحفي والكاتب اللي كاتب عسكر على مين، واللي دفع ثمن، ثمن رأيه الحر بسوريا، النظام السوري، إنقتل بلبنان، جبران تويني ليش انقتل لأنو شخص لبناني حرّ وبده السلام. مش سامعة بسمير قصير؟

م.ن.: لا .

ر.ط.: [00:46:20] لازم تقريله كتاب عسكر على مين لحتى تفهمي ليش حكي وعن شو حكي وعن مين حكي وليش انقتل .

م.ن.: اوكي. انت بتحبي تقري كتب؟

ر.ط.: [00:46:29] أنا كنت كتير إقرا، كتير إقرا، فترة خلص صار تركيزي خف، رجعت هلق عم بقرا بحب إقرا كتب اي.

م.ن.: عن شو بتحبي تقري؟

ر.ط.: [00:46:38] كل شي. كل شي بقرا كل شي .

م.ن.: بتحبي تقري قصص أو مواضيع يمكن إجتماعية

ر.ط.: [00:46:46] شوفي عندي ميول للكتاب مثلا للروس، لدوستوبوفسكي مثلا هلق عم بقراه، إقرا مثلا تاريخ عندي مشكلة مع التاريخ، يعني ما بخفظ تواريخ . إذا قرئت كتاب بصير خريط مثلا هيدا صار قبل هيدا أو هيدا صار قبل هيدا . ما بحب ركز لا عال. المصاري وعد المصاري والحسابات ما بحبن، والتواريخ ما بحبن. باقة ما بقا ما عندي مشكلة مع شي .

م.ن.: رندلة فيكي تخبريني عن نهار بحياتك اليومية؟ إنو بتوعي، شو بتعملي [تضحك]

ر.ط.: [00:47:25] هيدي بكير ، بوعا شو بعمل؟ عطول ركض عطول عطول في شي ناقص، بحس إنو النهار كتير قصير ما بيكفيني، لازم يكون ٤٠-٥٠ ساعة حتى أنا كون مرتاحة يعني. عندي كتير شغل أنا بعمل كل شي بالبيت ما عندي مساعد. هلق البننت اللي شفتيها هي بتساعد الماما، وهلق فترة حداد عائلي ومجموعين هون بنفس البيت. اخواتي مسافرين وانا بس بلبنان. عابشين سوا بهالفترة. بس أنا من الناس اللي بحب اعمل كل شي بأيدي ما بحب اتكل عحدا، فبتشوفي نهار ي ركض ركض ركض.

م.ن.: إنو مثلا بتوعي شو بتعملي؟

ر.ط.: [00:48:06] أول شي بتطعمي البسينات قبل ما أنا أكل، بطعمي البسينات .

م.ن.: والكلب. [تضحك]

ر.ط.: [00:48:14] والكلب، برجع بحضر طبختي بللم البيت، عندي غراض بروح بجبين عندي مثلا اطلع ظل عحدا، إذا عندي عزا بروح بعزي، شوفي بطل عندي اشيا لإلي أعملها، أكثر من إنو عندي الضروريات بالحياة. خاصة هلق باللوكداون يعني. مع إنو غلط يعملو لوكداون لازم العالم تفتح وتروح وتطلع مشان ما يعدو بعضن .

م.ن.: بتحسي هيك، بتتذكري كان في هيك تقاليد وعادات كنتو تعملون إنتو وصغار أو أهلك وعيلتك ؟

ر.ط.: [00:48:54] اي كان في جمعة المرفع. جمعة المرفع ببشري مختلفة عن... عن بقية الناس، هيدي الجمعة هي سبعة ايام، سبعة ايام كل يوم كيف بدني فلك، كيف هلق بربرة؟ كيف البربرة بس مش مثل هيدي البربرة اللي بالمدارس بتشوفيا أو بالمدينة، لأ. البربرة هي كيانة عن كل حي بيعمل فريق لإله، وبيعلمو أزياء تنكرية عرفتي شو؟ يعني بيخترعوا هني، هني بيلبسو حالن وبيصيرو يمرقو عاليوت، مثلا إنت بتفوتني لعندي، إنت بتعرفي إنو هيدا بيتي بس أنا ما ببقى عارفة إنت شو لابسة وإنت مين، فيصير نكت، بصير ضحك بيصير

سهرات بيصير رقص، بس تخلص هيدي الجمعة، بيصير في إكتشاف، إكتشافات إنو أنا فتت عبيت فلانة، ما عرفنتي، بيصير عندك أسرار مهضومة عن هيدا الشخص كتشفتي بهيدا الطرف إنو انا فايئة لعنذده ومش عارفني، بيصير في مزح يعني الناس بتمزح مع بعضها هيدي الضيعة، هول كانو حلوين هلق ما عم بيصيرو، مثلا الأعياد، عيد مار سمعان، عيد الرب، كان الأرز ما تعودني تقدرني تمشي، يعني تطلع شو بدي قلك طرابلس تطلع، بيروت تطلع، البترون تطلع، الكورة تطلع على الأرز، لدرجة حتى إنو السيارات ما تعود توصل عالارز، يصفو بالضيعة والناس تطلع مشي عالارز، كمان شي خمس ست ايام. ودبكة وطبل وزمر وناس مبسوطه، يعني بتخايل هيدا كان حال كل الضيع مش بس ضيعتي. بعد الحرب اختلف، هيدا اللي بقلك أنا عنه اختلف، يعني كثير حياتنا نحنا كيف كنا عايشين اختلفت من قبل الحرب لبعد الحرب. يعني فكرة إنو تخافي من غيرك جديدة قبل ما كنا نخاف هلق عطسة بتخوفك قبل ما كان حدا يخاف من حدا. لا المسلم بيخاف من المسيحي ولا المسيحي خايف من المسلم، عايشين بسلام عايشين بيوت حد بعضها . بشري كان سوقنا طرابلس لهلق، إذا بدنا شي منزل عطرابلس، مش عبيروت، أهل بيروت عراسي وعيني، أهل جونية عراسي وعيني بس نحن ربينا هيك، بيروت أول شي بيعيدة عن بشري، طرابلس فشحة، ما في مسافة بعيدة مثل بين بشري وبيروت، كمان مثلا أنا الجنوب لهلق لشفتو مش من فترة طويلة

م.ن.: اه عنجد؟

ر.ط.: [00:51:41] اي اي، ما يعرف الجنوب، ما يعرف الجنوب تفاجئت اوف كثير بيثبه الشمال، كثير بيثبه الشمال الجنوب يعني ما الي زمان شي ٤ سنين رحنت أول مشوار بحياتي

م.ن.: أول مرة بحياتك بتروحي؟

ر.ط.: [00:51:53] اي، رحنت مرة على عرس بمرجعيون رقصت

م.ن.: أنا من مرجعيون

ر.ط.: [00:51:57] اه عنجد؟ رقصت بعرس بمرجعيون بس رحنت كان عتم ورجعنا بوج الضو يعني ما شفت الجنوب مثل ما شفتو لما رجعت رحنت مع العيلة بقينا يومين بالجنوب، كثير حلو الجنوب إنت من وين من الجنوب؟

م.ن.: من دير ميماس

ر.ط.: [00:52:12] ما قطعت فيها نحن رحنا عشو اسما آخر آخر آخر ضيعة؟ رميش. كان العرس برميش .

م.ن.: قريبة علي.

ر.ط.: [00:52:23] اي. حلو كثير الجنوب يعني مش انو انصدمت بس قلت يعني انو أنا لبنانية ولبنان كلو بينبرم بنهار. كيف أنا بنتت بشري ما يعرف الجنوب ليش؟

م.ن.: ليش، ليش بتحسي إنو ولا مرا رايحة لهونيكي ؟ يعني ليش ساقبت

ر.ط.: [00:52:45] ولك نحن عالغربية ما كان فينا نروح، وقت أنا قدمت عاستوديو الفن كان في شخص يقطع المعبر حتى يجي يعزف مع الفرقة ، يقطع معبر بين شرقية وغربية لحتى يجي يصور باستوديو الفن بكازينو لبنان، يعني نحن جبل ما شفتنا شي، ما شفتنا شي يعني ما انتحلنا أي مجال لا من الدولة ولا الطرف، ولا ال... ولا وقتنا هيدا اللي بقلك إنو ما في الإنسان على طول يعمل اللي هو بدو، الحياة بتأخذك مرات، وانت بتأخذها مرات .

م.ن.: بس بتحسي هلق قلتلي كان في عادات وتقاليده حلو هلق بطلت موجودة هلق

ر.ط.: [00:53:31] اي مختفية حتى ألعابنا نحن وصغار مختفية.

م.ن.: مثل؟

**ر.ط.:** [00:53:35] مثل كل شي، كل شي كنا نلعبه بالحي برا بال open space بطل هلق، هلق صارو كمبيوتر. لابتوب، تليفون، يعنيما كنا جبران كنا ولاد بفرد حي، كان يتدخل جارك بتربيتك، عمومتك عماتك، هلق مين بيسترجي يحكي مع ولادك كلمة؟ إذا جارك وج بوج أكثر من مرحبا ما فيكي تقوليله حتى لو ابنه كان بده تربية أو ابني بدو تربية، ما حدا بيتدخل بحياة حدا.مثلا بالمدرسة أنا لما كنت علم، قبل التعليم في تربية أخلاقية، هلق الاستاذ ما إله حق يتدخل بأخلاق التلميذ أبدا ما إلك علاقة، و يعني، قبل لأ الأستاذ كان بي، المعلمة كانت أم، في كتير إختلافات. في كتير يعني، بتحسي حالك جايي على عالم مبرمج سلف، عالم محضر سلف، عالم-- بيقولوك بي الفيروس بدها تجي الشهر الجايي، يا عمي شو عرفكن إنو الفيروس بدا تجي الشهر الجايي لو ما إنتو مهينينها. لدرجة بحس إنو نحن مش محكومين من سلطة محلية، محكومين من شي مطرح تاني.

**م.ن.:** اي أكيد .

**ر.ط.:** [00:54:58] عندي هيدا الشعور، إنو نحنا البشر، في حدا حاكمنا من مطرح بعيد . في مخططات ل ٢٠ سنة لقدام واكثر. أنا حكيت بالميموار بالجامعة إنو كل شي معلب، كل شي معلب وpretaporté يعني إنت بتجي جاهزة كل شي محضر حواليكي، ما بقا في حرية إنك إنت تطلعي بفكرة مختلفة، أو تقولي رأي مختلف، حتى رأيك بتحسي مرات إنو موجه. إن كان من الإعلام إن كان من كل شي. هيدا التفرد بطل موجود هيدا منفقده هلق شخصية متفردة صار بدها زمن تاريخي طويل ليخلق عندك شخصية متفردة مثلا مثل المسيح مثل إذا بدي قلك عصعيد الهند مثل غاندي مثل جبران خليل جبران مش عم حطن بمستوى بعض أكيد لأن كل شخص كان بزمان ومكان معين، بس ما بقا في تفرد قليل كتير .

**م.ن.:** مثلا بتحسي إنو الحياة وقتا كنت من عمري كانت أحلا من هلق ولا؟

**ر.ط.:** [00:56:07] اي كانت أحلا اي، كان في براءة، الحياة ما كانت بطينة بس كنت تحسي إنو اللي عم تعملون مبسوفة فيين. هلق كل شي عندك، ومش مبسوفة بشي. يعني كان في فرح، ما كان عندك شي تاني، هلق عندك كل شي بس ما في فرح. وكأنو ما بيتفقو ما بعرف لي، لأنو يمكن في حروب، وفي نزاعات، لازم هيدي الطائفة تكون متغلبة عهيدي الطائفة، يعني حتى التفكير البشري يصير مختلف عن قبل .

**م.ن.:** أنا كتير بسمع إنو بيقولولي إنو قبل مثلا كنا مكتفين بحياتنا أكثر وهيكي، أكثر من هلق والعالم كانت مبسوفة أكثر من هلق، وبصير إتسائل أنا إنو لي لي هيكي مع إنو كان في حرب وما بعرف شو،

**ر.ط.:** [00:57:04] اي. كان في حرب، أنا مثلا بين القوات والجيش، كنت أنا ورفيقتي مستأجرين آخر طابق ببنابة. هي عم تدرس إعلام وأنا عم روح على الجامعة اللبنانية. فجأة بليلة قررو القوات والجيش يخلتو ونحن بأخر طابق، وبلش القصف. لا في تلفونات ولا كان في سالولير ولا أهلي بيعرفو وين انا ولا أنا بعرف كيف بدي أوصل عند أهلي. تخيينا عند الجبران من مرجعيون، قعدنا ١٦ يوم لا أومي بتعرفني إذا عايشة، ولا أنا بعرف شي عن أهلي ولا عن ولاد عمي، يمكن انتي هيدي الفترة أكيد ما بتو عيلها، بس أنا بقدر قلك إنو كل ليلة كنا ننام عصوت القذائف كنا ننام عصوت ال ambulance عالجرحي عال... الناس ماتت بالمدخل بالبنابة. هيدي بوقتها هربت، وسقت برمت لبنان بالمقلوب ترجعت قدرت أوصل على بشري. طب ليش، ليش الحرب، كنا عايشين مبسوفين، كنا عايشين بسلام، كان لبنان اللي مش قادر يقول كلمة ببلده يجي يقولها بلبنان، اللي مش قادر يطبع كتب ببلده يجي يطبعه بلبنان، اللي مش قادر يخبي مصرياته ببلده يجي يخبهن بلبنان، هيدا اللي أنا بأسف على هيدا الجبل إنو ما عرف لبنان مثل ما جيلنا عرفه. كانت فترة فينا نقول فترة عز ونهضة للبنان.

**م.ن.:** ليش شو بتتذكرني عن هالبنان اللي عم تقولي بأسف إنو نحن ما تعرفنا عليه؟

**ر.ط.:** [00:58:45] كان نظيف، كان في كهربا، كانو الحرامية أقل، كانو النصابين أقل، كانو السياسيين أقل، كان في زعامات معروفين يعني كانوا يقولو عنن هول إقطاعيين، اوكي إقطاع بس الإقطاع ما عمل فينا مثل ما عملو هول الزعما، والأحزاب، الأحزاب ما خدمت لبنان مع إنو الدول اللي عندها تعددية بالأحزاب ببيقا عندها تعددية فكرية، وبيقا في مناقسة للأفضل. نحن مين بيسرق أكثر ومين بيقتل أكثر ومين عنده تعددية أكثر يعني عدد الأشخاص المنتميين لهيدا الحزب، بتأسف كيف صار لبنان مش هلق، مش هلق يعني مثل هيكي

شي طقم كان عندك كثير حلو مبسوطة تلبسيه صار مرقع مية رقعة. وأنا هلق بصراحة، أنا ضد الترقيع أنا مع الهدم والبناء عن جديد، بهدم وبنني عن جديد، مؤسسات، نظام جديد، تفاهم جديد ليش لأ .

م.ن.: طيب. أنا خلصت أسئلتني (تضحك) مرسى كثير رندلة —  
ر.ط.: [00:59:58] — مرسى إلك مريانا

م.ن.: — كثير نبسطت بالمقابلة معك

ر.ط.: [01:00:00] حبيبتى كلك ذوق. وأنا حبيبت شجعك انشاله كون قدرت اوفيكى اللي حابة تعرفيهن وحابة توصليهن

م.ن.: أكيد

ر.ط.: [01:00:12] يمكن كثير فى اشيا ناقصة، والوقت بتعرفى ما بيكفى لحدن يحكى حياة كاملة. بس برافو، وأنا بدعمك —

م.ن.: — مرسى إنت كثير حكيتى حلو (تضحك)

ر.ط.: [01:00:23] . thank you

م.ن.: خبرتيني اشيا حلوة، شكرا كثير

ر.ط.: [01:00:26] مرسى إلك حبيبتى ماريان. لكانا إنت من مرجعيون